

المحاضرة الأولى الأسبوع الأول من أصول التعامل مع الأطفال

شريف طه يونس

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من اهل الجنة. اشهد ان لا اله الا الله اللهم احفظنا على عبده ورسوله ثم بعد ان شاء الله نبدأ سلسلة احنا كنا بدأنا مع المعلمين وان شاء الله ان شاء الله - 00:00:00

آآ السلسلة دي عنوانها آآ اصول التعامل مع الاطفال في ضوء السنة النبوية. خصوصا التعامل مع الاطفال في السن التكنولوجيا اه هو الحقيقة انا يعني احب اقدم المقدمة بس لان هذا يعني يستحسن المقدمة مقدمة من اجلهم - 00:00:27

المقدمة دي ضرورية للامور ماشي اه اول حاجة ليه احنا احنا بنقول اصول التعامل مع الاطفال في ضوء السنة النبوية؟ ليه احنا بنقول اصول التعامل مع الاطفال؟ ليه احنا مهتمين يعني - 00:00:48

بهذه القضية ان يكون في اصول للتعامل مع الاطفال لان للاسف الشديد يعني كما اسلفت اه ان المفروض ان التعاملات البشرية لها اصول وقواعد تنطلق منها ولذلك حتى كنا دايما نقول آآ اولئك الذين آآ ينكرون وجود الرب - 00:01:07

او الذين يعني يقعون في فخ الالحاد. طيب هم هيعيشوا حياتهم على اي اصول؟ يعني العلاقات اللي هتحكم البشر اصول ولابد من الاصول تحكم يعني بتحكم التعاملات بين الناس وبعضاها. يعني مسلا الرجل وامرأته لابد من الاصول تحكم العلاقة بين الرجل وامرأته. طيب النهاردة - 00:01:27

الاب والابن لابد من اصوله. المعلم والمتعلم لا بد من الاصول اصلا. الحكم والمحكوم لابد من الاصول قصدي. فهم للاسف الشديد هتبقى الاصول ايه كل واحد بيفكر في اصول منين بنفسه او يفكر في الاصول من رأسه. تمام؟ هذه الاصول قد تخطى وقد تصيب قد تنجح وقد تفشل. بس في النهاية لابد من - 00:01:47

يففتح بيته صح؟ ممكن الاصول دي تكون معروفة عرفا؟ ممكن تكون مقصورة باصيلة يعني عند الناس بس في النهاية لا تقيم حياة الناس بلا ايه؟ بلا اصول ينطلقون منها. يعني مش هيستقيم اصلا حياة الناس في تعاملاتهم مع بعضهم بلا اصول. لابد من وجود اصول اصلا عشان تستقيم حياتك. خلاص - 00:02:07

طيب سبحان الله كنت بقول نقطة تانية بقول ان اصلا لو وجدنا الناجحين في الحياة كل نجحوا في اي شيء وضعوه الامور الوضعية فتجد ان هم التزموا الشريعة دون ان يشعروا. ولذلك لا قوام للحياة في غياب الوحي. الحياة لا يقوم لها - 00:02:27 لا تقوم بها قائمة في غياب الوحي ابدا. مثلا انت ممكن تكون منبهر عند الغرب بهذا او منبهر عند الشرق بهذا. ببساطة شديدة هذا الذي انبهرت به عند الغرب وعند الشرق هو اصلا - 00:02:47

ما اوصف به الشريحة فلا قوام لحياة الناس حتى الدنيوية الا بالوحي. فما كان الكافر؟ هو ربما طبق بعض تعليم الوحي هو هو يعني نعتبره انتاج شخصي. تمام؟ بس برضه حياته ما استقلتش الدنيا الایه؟ المعنى ده. واضح؟ اللي هو اصلا جاء به الوحي. واضح يا اخوة؟ يعني - 00:02:57

للاسف الشديد بما يحزن ان خلال قيمة الذي بين يديه. فلا قوام لحياة الانسان ابدا الا بايه؟ الا بتعاليم الواحد. مؤمن كافر حتى حياته مش تستقيم بدون تعليم الایه؟ الوحي. يعني مثلا انت ربما يظهرك عند الغرب الامانة الشديدة جدا الامانة العلمية الشديدة التي لديك. صح؟ طب الامانة دي اصلا ايه - 00:03:17

اهم تعاليم الوحي اصلا. ربنا لما وصف مسلا المعلم الاول هو جبريل صلى الله عليه وسلم وصفه بأنه ايش؟ امين. امين. صح؟ والنبي صلى الله عليه وسلم كان من اوائل الصفات التي ولي بها لتلقي الوحي ان هو ايه؟ امين اصلا. وهكذا ان كل الاشياء التي قامت عليها

وارد ايه تعليم واحد الاساس. فلا استقامة ولا قيام لحياة الناس الا في ضوء الایه؟ الوحي. المهم فبنقول كده كده انسانيا او بشريا
لابد من اصول التعامل بين الانسان وغيره. لابد من اصول للتعامل بيني وبينك. اصول للتعامل بينك وبين امرأتك. اصول التعامل بينك
وبين والدك. صح؟ طيب. والاصول دي احنا امام اختيارية - 00:03:57

امام اختياراتها تكون من صنع البشر مباشرة يعني من صنع البشر بصورة صرفه. تمام؟ يعني تكون حصرية على البشر. لأن البشر
نفسهم قعدوا يفكروا فابتكرروا تمام؟ وبناء عليه بناء على انها تكون من صنع البشر هتكون متفقة في رأيكم ولا ه تكون متباعدة؟
متباينة جدا جدا - 00:04:17

صح؟ ولا يكاد البشر فيها يتفقون. تمام؟ ه تكون متهمة جدا ولا يكاد البشر فيها ايه؟ يتفقون. اذا يعني او منسوب الخطأ فيها قد ايه؟
كبير جدا صح؟ ما هو لازم حد فيهم صح مش معقوله كلهم صح. لما تجد مسلا - 00:04:37
لو افترضنا كده في الباب اللي هنتكلم فيه هو التعامل مع الاطفال. واحد يشوف ان الاطفال دول لابد ان هم يسدد عليهم ولابد انه
يعاملوا بحزم شديد وتقبض عليهم الامور - 00:04:57

علشان يعني هم ما ينفردوش وندرك لهم الجبل الرباطي. حد تاني يقول لأهم ينفي انهم يعيشوا طولتهم وهم كده اصلا يعني
اه المفروض انها في مراحل هم ما قالهمش انقلابات كبيرة فالعكس هذا ربما يتسبب في انهم يكرهوا واحد تالت يقول لي كذا. طيب
ولو اتفقنا ان احنا نتعامل بالحزم والشدة. طب في كل حاجة - 00:05:07

ولا في امور معينة؟ طب لو قلنا لا هنتعمل نترك الامور كده. طب ايه متى اللحظة اللي هنقول فيها لابد ان نحزن ونشدد ونفعل؟ كل
دي تساؤلات الحياة مطروحة. والبشر لا - 00:05:27

فيها اطروحات صح؟ وكل واحد دماغه. بس في النهاية احنا هيكون الحصيلة ايه؟ ان احنا امام شيء متبادر جدا. صح؟ شيء في غاية
وفي غاية الاختلاف وفي غاية الاضطراب. تمام؟ ممكن واحد يمحى من حد تاني يقول لا انا والله احاول شف ادرس طبيعة الاطفال
الفيسيولوجية - 00:05:37

تشريحيا ومن خلال كده احاول احاط لهم اصول. ماشي حط اصول. لكن في الاخير برضه قابلة للخطأ والايده؟ والصواب. تجد واحد
في نفس المجال وقع في نفس المشكلة طيب ولذلك انا بقول احنا مضطربين للوحي. خدوا بالكم من العبارة دي. مضطربين لوحدي -
00:05:57

ليه مضطربين الوحي؟ زي ما قلت لحضراتكم لان اصلا البشر نفسهم متدينين جدا جدا في في نظرتهم لهذه الاشياء. تمام النقطة
الثانوية ان لو النهاردة واحد اراد انه يضع اصول لتعاملنا مسلا مع الاطفال. فكم الاطفال اللي هو تعامل معهم - 00:06:19
امال ايه؟ ونموت بقد ايه؟ واضح؟ فكان من الاطفال اللي اتعامل معهم قد ايه؟ والمدة قد ايه؟ المسألة دي مهمة جدا يعني لكم ان
تعلموا ان احنا عندنا في آآ علشان يقولوا ان التطعيم ده امن للاطفال - 00:06:39

بيشترطوا شروط منها مثلا انه يكون التطعيم ده تعطاه او تلقاء عدد كبير جدا من الاطفال. يعني مثلا في بعض التطعيمات يربوا على
خمسين الف طفل والنقطة الثانية لمدة كافية ولم تظهر له اعراض جانبية. المسألة دي مهمة جدا يا اخوة خصوصية الاعراض الجانبية
للممارسة اللي انت بتمارسها - 00:06:58

يعمل ايه؟ يعني بعض الفضلاء ربما لا يستشعر الاعراض الجانبية للممارسة اللي قام بها النهاردة. انت شددت على ابنك تمام؟ وتعاملت
معه بشكل معين وقلت انك تفعل كذا. انت فعلت الكلام ده. والولد بيستجيب فعلا. وانت متتصور انه بيستجيب حبا وهو في الاخير
بيستجيب ايه؟ قهرا. الكلام - 00:07:18

ده هيبيان امتى ما هيبيانش في المرحلة اللي هو فيها مستحق قرار. ما هيبيانش في المرحلة الاولى وما يقدرش ياخذ فيها تصرف
صح؟ هيبيان امتى؟ تمام؟ يبقى هذا العرب الجنبي لتلك الممارسة التي مارستها وقعت في الجو الحلو اللي ظهر متأخرا؟ ظهر متأخرا
ولذلك ده حتى في عالم الابدان كده يعني في عالم الابدان - 00:07:38

ان في مسلا حد بيتعاطى مسلا تطعيم معين او دواء معين. الاعراض الجانبية بتاعتنه ما تظهر الان تظهر بعد ايه؟ سروات. فلذلك يقول لك لابد من مدة ايه فكرة المدة؟ احنا نأمل ان ايه؟ يقول لك التطعيم ده مسلا له في السوق الطبي مثلا او السوق الطبي لمثلا ما يرجو على عشرين سنة. ساعتها نبدأ ايه؟ نطمئن اليه طيب - 00:07:58

يعني مسلا في بعض التطعيمات الحديثة تستخدم في علاج حاجة معينة كده يعني مش هتتلاخ معانا في التفاصيل اكتشروا حاجة لم تكن تقتل لهم في الباب بعد ما طبقوها على قرابة اكتر من تلاتين الف طفل. اكتشروا انها بنتسبب في انسداد معوي. انسداد رغم ان سihan الله حاجة ما تخرجش على الباب خالص - 18:08:00

يعني هو المفروض ان التطعيم ده بيعالج فيروس الفيروس ده بيعمل نزلة معوية عند الاطفال. ففوجئوا بان التطعيم ده بيتسبب في ايه ؟ حالة ما بتخطرش على الباب خالص يعني احنا كنا نتصور ان الاعراض الجانبية للتطعيمات في الغنم بتبقى حاجات مسلا ايه ؟ اه سخونة اه ممكن اه للاوضة ارتفاع في درجة الحرارة يعني ممكن - 00:08:38

هو القيء ممكن يسأل ممكن مغص لكن ما نتخيل انه يعمل ايه احده التطعيمات اكتشفوا بعد فترة انه يتسبب في شلل رباعي فاشاني
انا بضرب المثال ده من عالم الافغان عشان اخدك لعالم اهم وهو عالم الایمان والابدان. عايز اقول ايه؟ عايز اقول ان - 00:08:58
عشان واحد يقدر يحط اصول لابد يشترط شرطي ان هو يكون ايه؟ يكون عنده يختبر عدد كبير جدا من الناس. صح كده؟ لمدة
كافية صح؟ ولو اضفنا لها شرط ثالث ان يكون عنده دراية تامة بالشخص اللي بيضع له اصول يبقى الكلام ده مش - 00:09:19
لحد من البشر ابدا كده كم شهر؟ ايه الشرط الاول؟ حبيبي قعدت اختبر عيل كبير صح؟ ما انت ما تجييش اصلا تقول لي ايه؟ تقول
اللي انا عملته مسلا اصول التعامل مع الاطفال وانا عندي خبرة تعليمية رهيبة. ايه الخبرة التعليمية دي؟ ان انا درست مسلا خمسمية
طالب. ده - 00:09:42

يقول لك لي خبرة تعليمية تلاتين سنة. طيب النقطة الثالثة هل انت عارف الطفل ده زاته اصلا هو مين؟ يعني انت عارف هو مين
طيب الخامس تلaf دول انت خبرتهم لمدة كام سنة - 00:10:05
خمس تلaf طالب خمس تلaf طالب دي الخمس تلaf طفل دول بالنسبة لعدم الاطفال الذين في العالم يمثل حجر؟ ولا اي حاجة
تكوينه ايه ومثلا آآ عقله مازا يكتمل النمو؟ قدرة - 00:10:20

العقلية ذاتها ايه اللي حاضر وايه اللي غائب؟ فهمه متى يفهم ما هو ما يسمى مثلاً بالاليه؟ بالصفات الانفعالية هي دي هو يحب ايه ويكره ايه وحبه ومقداره ايه والكره ومقداره ايه واضح يا اخوي؟ كل الكلام ده هل انت لديك دراية تامة بهذا الامر - 00:10:40 مع الالخذ في الاعتبار تلات متغيرات اصلاً المفروض الانسان يراعيها دايماً. وهو التغير المكاني والزمني والانساني الكلام ده معلش البعض ربما يعيده يعني دش. بس هذه اصول كبرى ينطلق منها. هذه اصول كبرى منطلق منها. فيه تلات متغيرات اساسية -

حتى احنا في البحث العلمي او حتى لو حد منكم اشتغل في حاجة يعني في الرسائل لازم تراعي بعد الزمان والمكان للانسان. خلاص بعد الزماني والمكاني والانساني. دي متغيرات ثلاثة. يعني اللي في زمان مختلف عن الزمان الايه؟ الآخر. طب اللي في مكانه

يختلف عن مكان الآخر اللي يناسب انسان لا يناسب حساب الآخر. بمعنى هل بقى انت استووبت الازمنة؟ لأنّي هل الوضع اصول
ده استووب الزمان اللي احنا فيه النهاردة. يعني هل هل يعني الا تقرؤن معي بان ولادنا النهاردة غير مسلماً الفترة اللي احنا كنا فيها
اطفال؟ بس انا - 00:11:41

خمسة وتلاتهين سنة وفي الفترة اللي انا كنت فيها مدن الطفل اكيد ولادي النهاردة ايه في وضع مختلف. خالص زمانيا يعني صح؟ انت النهاردة يعني مسلا على مستوى التكنولوجيا تلاقي كده الطفل ما يكونش يعرف الايباد ومش عارف الايفون - 00:12:01
يعرف يكون يعرف فيسبوك بيعرف يسمع عنهم حتى يوتيوب بيسأل عنده فعلا. يعني الاجهزة الزكية نفسها احنا يعني كان اقصاها الورقة والقلم يعني. انما في كمبيوتر يا شك انت في ايه في زمن ايه مختلف. المكان يفرق ولا ما يفرقش؟ يفرق طبعا. واحد عايش

في حضر غير واحد عايش شريف واحد عايش - 00:12:16

في مجاهل مثلا افريقيا غير واحد مثلا عائش في مكان مثلا فيه تمكنا او تحضر او كذا مثلا في تركيا مثلا واضح؟ طبيعي يعني واحد مثلا عندنا في مصر عايش في مكان غير في - 00:12:36

النقطة الثالثة بقى الانسان اللي بيسموه الديموغرافيا ايه الديموغرافيا اللي هو علم السكان الديموغرافية ماشي؟ المتغير الديموغرافي بيتنقال الديموغرافي بالعربي يعني هو الانجليش ديوغرافي خلاص غير الديموغرافي. ايه الديموغرافي؟ ان طبيعة الانسان زاته الطبيعة السكانية لك مختلفة عنني انا. صح؟ يعني انت نفسك غير لبسي. انت اللبس العادي بتاع المجتمع بتاعك - 00:12:46

لبس العيال ده متهم تاييه اصلا عاداتك الغذائية غير عاداتي الغذائية يعني احنا مثلا في مصر احنا عندنا مثلا في رمضان وجبة الفطار دي هي الاساس والسحور ماشي؟ ربما حاجات خفيفة من بعض ربما لا يتسرح الا على تمر في حين - 00:13:12 لما اتيت انا وجدت ان العكس يمكن وجبة السحور الاساسية والرئيسية عادتنا الغذائية متباعدة. يعني عادتنا في الملبس متباعدة. العادات الاجتماعية متباعدة صح؟ في الديموغرافيا بتاعة البشر متباعدة اصلا. مثلا ممكن انت هنا بيقى فلان من قبيلة كذا ولا بتاع الكلام ده لا يكاد يكون له ذكر مثلا. في اماكن كثيرة جدا من العالم الاسلامي. صح - 00:13:27

وهكذا دي تلات متغيرات ايرانية ايه؟ الزمان والمكان والايده؟ والانسان. صح كده؟ طيب. وانا قلت ان اللي حابب يحط اصول التعامل مع الاطفال والتعامل مع البشر يحتاج تلات حاجات هم - 00:13:47

عدد كبير كفاية. لمدة خمسة. لمدة كافية احزان ويكون عنده ايه؟ بتاعة معرفتك يا اخي. صح كده؟ طيب. اه فلذلك لو التلات شروط دول مع مراعاة التلات متغيرات هتخليك فعلا يبقى انا بتتكلم بشكل علمي خلي بالكم ما بتتكلمش بشكل - 00:14:00 هتخليك فعلا تونن ان وضع اصول شيء مستحيل. في ايه البشر عشان يضعوا اصول لشقيق مستحيل. سؤال هات لي كده اي حد يخطر في بالك من البشر وتعالوا نحطه على الحاجات الستة اللي احنا ننظر. مثلا - 00:14:20

ول يكن انا هجيبي لكم مثلا اللي هم المشتهرين في العلم يعني او الباب ده مسلا دور كريم مسلا. واحد استشرق التربية ده يهودي سجن الكويت واحد مجرم يهودي مشتهر في الباب ده - 00:14:42

جنبي اجي خلاص؟ اي واحد من الاسماء دي للأسف الشديد احنا كمجتمع مسلم للأسف الشديد بقينا مستغربين وبقينا منهزمين وبقينا بنادى الزباليات الناس دي ونطبقها وبنتصور ان ده التمدن ونحن لا نشعر يعني. او يعني التمدن واحنا للأسف الشديد. الله المستعان. يعني رغم ان مسلا مسلا لكم ان تعلموا ان مرة استار - 00:15:00

متخصص في علم النفس في جامعة امريكية. في المادة العلمية اللي قدمها للطلاب فيها دراسات كانت معمولة في البيئة الاوروبية فقامت عليه الدنيا ولم تقام. وانت ازاي اصلا لا تراعي خصوصية المجتمع الامريكي. نروح نستورد لنا دراسات عدلت عن المجتمع الاوروبى. رغم ان دول كفار ودول كفار. مش دول كفار ودول كفار بشرطة. هم في الاخير كلهم ايه - 00:15:24 يعني مسلا دول ما بيشربوش خمر دول بيشربوا ببىسي! ما هو كله في الاخر ايه؟ واحد. ونفس طبيعة الحياة اصلا. بس خرب الدنيا ازاى ازاى ونفس الصورة حصلت بالعكس لما اسست جمعية اوروبية يعني الطلاب قرر عليهم ابحاث كانت معدة في الجهة الامريكية - 00:15:53

واللي زي لا تراعي هذه الخصوصية للمجتمع العام. ازاي لا تراعي ان العلوم الانسانية دي كده؟ ما علينا يا اخوة. فلاسف الشديد احنا يعني منهزمين وهنتكلم عن مسألة التفصيل. طيب هل اي واحد من دول يحط لي الحاجات اللي قلتها التلات شروط اللي قلتهم في الاول. مثلا - 00:16:12

اكبر عدد من البشر اختبروا مثلا سجن عشان يطلع اصول وقواعد الكلام ده. كم عددهم؟ يعني عمل تجارب على كم عدد؟ قعد قعد مسلا يلجز عدد قد ايه؟ ده في الدراسات الانسانية عشان انا مسلا اعمل رسالة ماجستير او دكتوراة يقول لك العدد المطلوب تلاتين - 00:16:31

الف سيف ان انا ايه طب خلاص اتفضل القيادة اخرها اتفضل القيادة تاني اخرها تاني وكل مرة برضو مش راضي يصدق

- 00:21:33

يقول لك ايه اصل الزروف ما كتش مناسبة المرة دي. اصل لعل المرة الجاية يكون اه اصل يا عم مش منطقتك. ليه مش قادر تفهم ده ليه مش قادر تفهم ان الله قد قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ايه؟ ارزاقكم. نظام الارزاق قسمت المواهب والاخلاق قسمت -

00:21:50

انت اللي بتفهم دي؟ اه هو دماغه الف سيف ان انا ايه لا يتصور النجاح الا انه ايه يكون قائد يا ابني مش لازم مش هو مصر بایه؟ يقعد يهدى من عمره وقت وجوده وسنين تروح وما حققش اي انتاج ولا اي نجاح ولا اي انجاز - 00:22:06

بس بسبب توهمه ان هو يعرف حاجة وهو في الآخر ايه؟ حاجة. مش يعني لا تقول لي بقى عارف نفسه تقول لي ده يعرف نفسه ولا يعرف نفسه فضلا انه يعرف ايه - 00:22:25

غير يقدر يعرف غيره ده يوصف لغيره بقى طريقه ما يقدرش يوصل له الدم فلذلك انا بقول اهو انا بقولها جميل جدا. لما يكون عندنا انسان. ماشي؟ عنده دراية تامة بنفسه - 00:22:37

ودراية تامة بالاخرين واضح يدخل وخبر عدد كافي من البشر انا موافق لو مسلا كان نص مليون يعني البشر النهاردة لما يكونوا ستة مليار ما تجيلىش تقول لي واحد خبر خمس تلاف شخص ماشي؟ انا موافق على نص مليون. ده من ناحية العدد. والمدة - 00:22:52

موافق على ميت سنة ما هو معلش لما بعمر البشرية السنوات دي كلها ما تجيلىش تقول لي ان واحد هياخد لي سنة ولا اتنين ولا تلاتة. صح انا موافق على مية سنة وموافق على نص مليون انسان. تمام كده؟ وموافق على ان هو يديني على الاقل - 00:23:12

مش هقول لك مية في المية. خمسين في المية من المعلومات المتعلقة بالانسان الانسان ده مين وبيعمل ايه لقصته كل ما تعلمي له توفرت الكلام ده يا ابن الناس لو توفر لاي حد انا بقول لك اهو امشي وراه - 00:23:28

مش بس امش وراه. شفت شفت انا نزلت ازاي؟ مش هاقول لك عايزه يعرف البشر كلهم. او خبرهم كلهم. عايز خبر نص مليون بس. وانا هاقول لك عايزه يكون خبر الكلام ده على - 00:23:44

انا عايزه ايه لمدة ميت سنة بس تمام كده؟ واضح؟ ولا عايز يكون معرفته بالانسان مية في المية. عايز معرفته بالانسان ايه؟ بلاش من الانسان بنفسه هو. خمسين في المية - 00:23:54

لو جيت وفترت حط منهج زي ما انت عايز الانسان. حط اصول زي ما انت عايز التعامل البشري انا موافق لما تحط الاصول بقى لو سمحت بقى في تلت معايير تانية - 00:24:09

عايزها مناسبة لكل زمان وكل مكان ماشي؟ ايضا مناسبة لايه لكل زمان وكل مكان وكل ايه؟ وكل انسان. صح كده؟ ما هو اكيد احنا يعني احنا دلوقتي اهو بعد خمسين سنة اكيد الدنيا غير. صح؟ هم. واكيد يعني احنا هنا المسلمين اللي عايشين في اوروبا الدنيا - 00:24:21

صح؟ يعني عايزها مناسبة للثلاثة دول لكل زمان ومكانه ايه؟ كوييس قوي ده موجود انا بكلمك بكلام علمي يعني وانا قاعد اقول الحمد لله يعني ماشي؟ ممكن اقول لك الناس التخصصات دبلوم مسلا تربوي شفت العالم ده فيه ايه؟ واحنا حتى في الدكتوراه بتاعتنا انا باكلمك - 00:24:40

لغة علمية تماما مستحيل لو فهمتم الكلام ده يا اخوة ما تزعلوش مني ما تقعوش في المصيبة اللي انتم واقفين فيها معروف وهي ايه ان للاسف الشديد بقى مجتمع العلوم الشرعية ومجتمع القرآن خصيصا - 00:25:02

بقى بيستورد العفن ده ويحاول يشرعني عايز تقول ايه؟ عايز اقول ان انا في رأيي الشخصي طب قبل ما اقول الكلمة دي عايزني افهمكم حاجة بس في باب يسمى فلسفة العلم - 00:25:23

ده بيسمى ايه؟ فلسفة في العلم. ماشي كلمة فلسفة لما نبص عليها ممكن في علم اسمه فلسفة. ده علم مرفوض في الاسلام اصلا. ان العلم ده اصلا فكرته كلها قائمة على ايه؟ ما فيش اصول ولا ضوابط ولا حاجة اسمها رب ولا الهيات ولا قصة - 00:25:41

اللي هو الجو بتاعي انا اشك ازا انا دبوس خلاص اللي هو الحاجات اللي عايشة كده في هذا الفرج يعني لما كلمة فلسفة الشيء هي اشبه بايه ؟ بحكمته. واضح ؟ يعني فرق ان احنا نستخدم كلمة فلسفة اصطلاح. اللي هو علم الفلسفة. انما لما حد بيقول فلسفة الشيء -

00:25:54

خدمته مقاصدته واضح ؟ فهي يعني انا ده اللي اقصده لما بقول فلسفة العلم يعني ايه ؟ ان بعض ما يتعلق بتصنيماته حكمه ومقاصده طيب لما نبص على العلوم اللي موجودة هنلاقيها نوعين. العلوم البشرية -

00:26:11

من وينكم بقى ؟ في حاجة اسمها العلوم الانسانية ماشي ؟ تقول لهم ايه في حاجة اسمها العلوم الكونية ماشي ده كان علمي كده انسانية طيب. الانسانية دي بتختص بما بداخل الانسان -

00:26:27

من قلبه ماشي ؟ نسميهم يختصوا باللي جوة الانسان قلب وجدان. تمام العلوم الانسانية الكونية بتختص بالابدان وما حول الحساب تاني هي بتقول لهم ايه مستنبين علوم العلوم الانسانية بتختص بمين ؟ داخل الانسان ده بالوجودان صح كده ؟ طيب اومال العلوم الكونية -

00:26:53

بردانهما ايه ؟ وما حول الانسان. واضح ؟ اضرب امسلة لما نقول علم النفس صح ؟ طب لما نقول علوم التربية انسان. انساني ولا لا ؟ طب قلنا الطب صح كده ؟ لو قلنا انفردت -

00:27:20

علوم النبات ؟ صح كده ؟ لو قلنا الادارة انسان تدير نفسك كلمة تدير نفسك مع نفسك وتدير نفسك في مجموعة انما لو انت فوقهم يبقى بتنزلهم تحقيق لو انت تحتهم الانتدار معها واضح ؟ فالادارة كده ماشي -

00:27:42

احنا قلنا بقى عليهم كم يوم زي الطب الفلك الطب كوني لانه اختص بالابدان. مش اختص بالاليه بالانسان نفسه ماشي ؟ اللي جوة جوة البدن ده يعني جوة البدن ده المفروض ان فيه انسان يسكنه. البدن ده في النهاية هو زي بالضبط الكوباء اللي شايلة الشاي الاخضر منه -

00:28:04

صح كده ؟ البدن دي وظيفته. انما جوة البدن ده ايه ؟ انسان. الانسان ده بقى هو اللي احنا بنقول عليه دايما انسان الایمان وانسان الابدان. يعني يسكن البند ده صح ؟ ممكن لا يضر البند. يعني البند يبقى ضعيف واهم بس هو ايه ؟ قوي القلب والعزم. وممكن نجد واحد من ناحية البند ما له ؟ لزلك اصلا بعض السلف -

00:28:24

قوه المؤمن في قلبه. الا ترى الشاب القوي الفتى ؟ ما يستطيع ان يقوم في الصد وتجد الشيخ الكبير رجل كبير في السن الذي وهن عظمه يقف في الصد ايه ؟ ان قوه المؤمن فين اصلا في قلبه. في قلبه. ان في انسان الایمان. واضح كده -

00:28:44

فين الاصول ان علوم في علوم العلوم الكونية غير العلوم الاليه ؟ الانسانية. العلوم الانسانية دي على اخر التصنيفات تصل الى حوالي واحد وعشرين الف في علوم الانسان. تمام في العلوم الكونية يعني دي نطاقها واسع جدا جدا يعني كل يوم في علوم كل يوم في علوم كل يوم في علوم. يعني هي ما تقلش عن خمسين الف مسلا -

00:29:01

انا يهمني العلوم الانسانية بعض العلوم زي علم النفس وعلم التربية وعلم الادارة تمام كده هسائلكم سؤال ايه اللي بيطرأ عليه التغير الاكبر يا ترى لو احنا بنقول ان احنا حطينا خلاص يوم نزل ادم صلى الله عليه وسلم على الارض -

00:29:22

وضعت اصول العلوم الانسانية والعلوم الكونية ايه رأيكم انه لا يدرى عن التغير والتطور الانسانية ولا الكونية الانسانية اللي بيطرح عليها التغير اللي موافقة على الانسانية يرفع ايده في ناس تشووفها على حاجة خالص ؟ طب هقولها بشكل تاني الانسان اللي هو من لدن سيدنا ادم لغاية النهارده اتغير -

00:29:53

ايه التغير اللي حصل فيه ده طلع له اربع علوم بدل اتنين وبقى فيه خمسة ودن ولا الاتنين ودن الثوابت فيه ايه ؟ كبيرة جدا كل التغيرات دي تغيرات ايه ؟ مش في اصله -

00:30:23

صح يعني بس الانسان هو الانسان. الحاجات اللي بيحبها هي الاليه ؟ هي اللي بيحبها. زين الاليه ؟ للناس ما حبش هي هي. صح ؟ اه. لزلك نفس نوع المعا�ي صح تتكرر. نفس بالعكس تقدر تقول اصلا ان الخل الانساني محصور. هو الانسان يا هيعمل كذا يا كذا يا كذا يا كذا -

00:30:39

ما لهاش ايه؟ يعني محكمة جدا. ايه اللي ممكن يعمله الانسان؟ انه يعصي بعينه. ايه انواع المعاشي اللي بالعين؟ واحد اتنين ثلاثة اربعة. صح؟ بيبص للسان. بدل ما بيبص لهم مباشرة - [00:31:02](#)

تبص لهم على الماية واضح؟ الزنا بدل ما بيقارفوا مش عارف ايه بقى ممكن يقارفوا اونلاين يعني اقصد واضح؟ بس في النهاية اسمه ايه هو هي واحدة واحدة. اه. يعني مزاهر الخلل الانسان ايه؟ وحده. ولذلك ده احنا ما فهمناش - [00:31:12](#)

يعني مسلا لما بتعطلي سورة البقرة فتجدر رينا حدثنا عن المعاصية التي حصلت يعني مع ادم صلى الله عليه وسلم واحنا ما فهمناش ان بعديها رينا تكلم عنبني اسرائيل وانهم وقعوا في نفس المعاصية - [00:31:28](#)

بنفس الشكل وان المعاصية دي لا تزال تتكرر بنفس الشكل. والمعاصية لازم تتكرر في نفس الايه؟ الشكل. يعني مسلا مسلا الشيطان لما اراد انه يخرج ابينا ادم آآ امنا حواء من الجنة - [00:31:41](#)

لو صح التعبير عزف على انهي وتر يعني ايه المدخل اللي دخلوه منهم؟ حب الخلود والبقاء صح كده؟ ايه تاني الملك انه يملك شيء ويحوزه والكلام ده صح؟ ودول موجودين ولا مش موجودين؟ موجودين. هو الانسان اصلا اغلب معاصيه من دي - [00:32:01](#)

يا اما رغبته في البقاء مش عارف ايه فممكن اصلا يكون بيحرص على بيجيب فلوس من حرام عشان كده عشان ايه؟ تؤمن له اكبر قدر من البطالة صح وفي نفس الوقت وعايز يبقى عنده اكبر قدر من التملك. لازم يتملك ده ويتملك ده طبيعي مسلا. فالوتر اللي

عزف عليه دول نقطتين ضعف او صغيرتين موجودين. موجودين عند كل - [00:32:22](#)

ان كل انسان اصلا بس الشيطان عارف بذلك فعزف على هذا الايه؟ الوتر. واضح يا اخوان؟ فالشاهد ان الانسان هو الانسان التغيرات اللي بتطرأ عليك ماشي؟ هي تغيرات في النهاية - [00:32:43](#)

مش مؤثرة في اصله لكن ده مش مناقد للكلام اللي انت قلته من شوية ان في تغير في الزمان والمكان. ايوة في تغير لابد ان يراعي. صح؟ بس في اصول لابد الا ايه؟ تغفل. ولذلك انا قلت لك لو حد - [00:33:00](#)

يختبر عدد كافي في مدة كافية ماشي. صح؟ انما ما تجيلىش واحد مسلا اختبر له عشرين تلاتين نفر ولا عشرين تلاتين انسان ولا اختبر له مسلا تلتيميت انسان ولا تلات تلاف انسان وتقول لي في الاخير ان هو ايه - [00:33:12](#)

ان الدراسات اللي هو قام بها دي تكون ايه؟ او الكلام ده الاصول دي تكون وفي نفس الوقت التصرف ده ايه اللي وراها؟ يعني مسلا مسلا في المشكلات النفسية للاطفال - [00:33:24](#)

مسلا الناس المهتمة بالباب ده من العلوم مسلا يقول لك ايه طفل بيكتب يقول لك قبل ما تفكر تعالجه ازاي لازم تفكري بيكتب ليه فتجدر مسلا ان اقل واحد هيتكلم هيحط لك عشر اسباب للكذب - [00:33:36](#)

يعني عشر اشياء دفع الطفل بايه؟ انه يركب. ممكن تخيل بقى اول اسبابها مثلا ايه ان هو اصلا ما عندوش مفهوم الكذب ما يعرفش ده كبد اصلا يعني ما يعرفش انه لابد ان يخبر بالحقيقة - [00:33:55](#)

واضح؟ ما هو الكذب الاخبار بخلاف الايه؟ هو ما يعرفش اصلا انه لابد ان يخرج ما يعرفش دي اساسا. تخيل ان ده سببه سبب تاني يقول لك ايه دي الولد اصله من كذب في مرحلة مسلا من تلات سنين لخمس سنين - [00:34:12](#)

الكذب جزء من تكوينه النفسي او ان هو اختلاف احداث يعني في لحظة تلاhzه في السن ده ان ابنك مسلا ممكن يقعد يقول ايه؟ يمثل دور وبنتك تمثل دور تاني - [00:34:28](#)

ويقعدوا يتقموا الايه؟ الشخصية دي وهو انا بابا وانت ايه؟ وانت ماما ومش عارف وكذا. اه غسلت اللبس يا فلانة؟ عملت كذا يا فلان صح كده ويقعد يعيش في الدور ده مسلا قربة نصف ساعة - [00:34:43](#)

الدور ده حقيقي مش حقيقي بس هو اختلقوا اختلاف تام وده جزء اصلا من بناؤه العقلي انه يعيش الاختلافات دي وانت بتعتبرها كذب وهي مش هيهمشي مش كذب اصلا. دي حاجة عادية هو ده جزء من تكوينه اصلا. بيمر به عشان كده ما تقوليش طفل بيكتب - [00:34:56](#)

قبل ست سنين هو اساسا لا عنده مفهوم كبير يعني عنده الحقيقة ممزوجة بالخيال بشكل كبير. لدرجة ان ابنك مسلا ممكن يكون

مصدق ان فيه سوبر مان صح ومصدق ان في مش عارف مصدق ان الكلام ده في الحقيقة عنده ممتازة جنب ايه؟ الخيال هو لسه ما والنقطة الثانية ان جزء من بناءه لابد ان - 00:35:15

دماغه عشان تشتبغل انه يخترق واضح؟ اختنق حد بيكلمه يبقى عنده مسلا اللعب بتاعته بيكلمها. بيتعامل معها على انها ايه؟ انا زعلان منك عشان انت مش عارف ما عملتيش كذا. انا مش عارف ايه - 00:35:36

ويعني بيعيش الحالة دي عادي جدا انا دي مسلا اسباب ممكن نسميه اسباب طبيعية. صح؟ اسباب فسيولوجية ممكن تكون اسباب تانية كتير يعني حاجات مأهولة من العقاب مش عارف رغبة في ايه المهم يعني عايز اقول ايه لما قعدوا يفكروا مسلا ليه يكدب - 00:35:50

لا يقول لك قبل ما تتكلم على ازاي اعالج ان انت تفكرا ايه ليه؟ ليه؟ بنقول لك ان السلوك الانساني ده معقد جدا احنا مسلا عندنا فيما يتعلق بعلم الابدان - 00:36:08

في الطب مثلا انت ممكن تجيب لابنك ايه مشكلتك سخن عندو ارتفاع في دوري ديك الحرارة انت قاعد معي اهو وجاري عشرة او خمسة اشهر واحد شافه بنفس الشهور وكل واحد فيكم يطلع بتشخيص مختلف - 00:36:22

يعني انت ابنك سخن عشان عنده التهاب في اللوز وانت ابنك سخن عشان عنده نزلة معدية. وانت اللي سبب له السخونة ان هو مسلا ما يكونش له يومين ثلاثة في الاعصاب يشد جفاف. وانت لسه متخيل - 00:36:40

يعني احنا لابس حاجة قلت له بس ما تفرنশ قدامك نص ما انا اقعد افكر في اسباب. انا عايز اقول ايه؟ عايز اقول ان اية ممكن الظاهرة الانسانية كلنا نرصدناها - 00:36:50

طب اللي ورا الظاهرة مخارجه واقصى ما يحصل النظريات يبقى ايه نظرية ربما عشان كده طب في علم الابدان بنتأكدي بايه؟ بعمل فحوصات بنشوف بيها لنا بنشرح في حاجة اسمها دوسة مرتبطة يعني بعد شخص مات اصلا ممكن ايه؟ يشرح الطب بتاعه يشوف ايه اللي كان فيه اصلا - 00:37:01

طب الانسان بقى تعمل ايه؟ هتسرح له ودانك هتشوفه ازاي ممكن واحد يعيش سنين جواه سر لا يعلمه الا هو والسر ده هو سبب التصرف اللي بيصدر ده وما حدش ايه - 00:37:23

يلا ويلفوا به على الدنيا كلها وما حدش ولذلك السلوك الانساني شيء في منتهى التعقيم شيء معقد للغاية ما تقدرش انت تبص عليه كده طيب هرجع لحنة ان انا كنت بقول ايه؟ لما انا قلت لك ان الانسان المفروض انه في ثباته - 00:37:37 في تغيير في جزء ثابت اللي هي الاصول وفيه تغيير بيحصل صح؟ احياناً تابعة للزمان مكان الانسان بس الاصول ايه؟ سابتة. هو في النهاية اسمه انسان اللي بيحوفوا حاجات سابتة - 00:37:55

صح؟ واللي بتفرحه حاجات صح؟ الاصول واحدة تمام يا اخوان؟ لكن في متغيرات. ماشي؟ طيب. يبقى في علوم انسانية وفي علوم ايه؟ تنمية. طب ايه رأيك في العلوم التالية متغيرة ولا ثابتة؟ متغيرة. جدا - 00:38:07

يعني مثلاً الطب من ميت سنة غير الطب المنهج لدرجة ان احنا عندنا استاذ الدكتور يقول لك ايه؟ يعني دايماً الطب بيابيه؟ تغير. تغير جداً جداً لدرجة ان احنا في الكتب المراجعة بتاعتنا مثلاً. يعني احنا عندنا مثلاً مرجع كبير في طب الاطفال اسمه. لو انا عندي مسلا الانسول ده لازم تبع الفين وتمتناعش - 00:38:23

وفي طب الفين واربعتاشر الفين واربعتاشر بالنسبة لي بتبقى ايه التنمية مش موجودة لأنها مش موجودة اصلاً يعني ما حد بالعكس لو قلت لواحد انا باقول لك المعلومة دي من الفين واربعتاشر يقول لي ايه - 00:38:45

مروض مدرك دي متغير جداً ده في علوم اصلاً ما نشائش الا متأخرًا طب هسأل سؤال ثاني واضحه دي؟ يبقى اذا الانسان مساحة الثبات اللي في اللي في العلوم الانسانية اكبر ولا اقل - 00:39:02

اكبر مساحة التغير اللي في العلوم الكونية كتير صغيرة جداً كل يوم تجديد. طيب ركز معنی. يعني مسلا في العلوم الانسانية اكتشفوا بعد ان الانسان ده مسلا مسلا بيحب يأكل حجارة - 00:39:18

هل حصل كده يعني عائد الطبيعي ان هم الانسان يحب الطيب ويكره الایه؟ الخبيث. ده ده حاجة ايه؟ ده اصل. تمام؟ طيب عشان
دي حته مهمه. يبقى قلنا فيه علوم انسانية وعلوم ايه؟ كونية. والعلوم الانسانية قلنا انها مساحة الثبات فيها كبيرة - 00:39:39
امسح لي التغير قليلا. خلاص؟ والعلوم الكونية العكس واضح كده يا اخوان؟ واضح المسألة دي طيب عشان تستقيم الحياة علشان
تستقيم الحياة. عشان انا اعرف اعيش على الارض عشان اعرف اعيش على الارض. ممكن اعيش بدون علوم قوانين - 00:39:58
ممكن يعني مسلا ما عنديش هندسة علم الهندسة وما عنديش علم الفرنك. ما عنديش علم الفيزياء. وما عنديش علم كيمياء. ممكن
الناس تعيش. ممكن يعيشوا؟ ويتواصلوا فيلمك من العلوم الكونية - 00:40:19

يُوجِّهُ ممكِّن الناس تعيش من غيرها تعيش في وجود أقل قدر منه مُسْتَر علوم الإنسانية حياة الناس ما يستخدمش الدنيا
صح لازم هيحصل بینا تعامل لازم عندها في ناس بتشتغل هيحصل هنروح هنودي هنجيب بالعلوم الإنسانية - 00:40:38

ضروريّة عشان تستقيم حياة البشر إنما العلوم الكونيّة ممكِّن البشر يعيشوا من غيرها ويتقدّمك ممّن غالب يعني ممكِّن حياة
الناس ممكِّن حياة الناس تستقيم في غياب العلوم القوميّة. لكن لا تستقيم في غياب الليه؟ علوم النساء - 00:41:00

طيب ممكِّن يعني نسمّيهم اسم تاني. يعني نسمّي العلوم الكونيّة نسمّيها العلوم العمريّة العمّرانيّة ونسمّي العلوم الإنسانيّة نسمّيها
العلوم الایمانیّة يعني بالنسبة لنا احنا بقى كمسلمين ما يخص العلوم الإنسانية دي حاجات ايمانية متعلقة بایمان الانسان متعاملة مع
غيره كذا - 00:41:22

طب الحاجات اللي هي بقى الكونية بنسميها عالمة ايه صح ولا لا؟ طيب فتنزل ليه عشان بناء على التقسيمة اللي قلناها من شوية وبناء على اللي احنا اتفقنا عليه ان الناس ما ينفعش تعيش بدون علوم انسانية. بس ممكن يعيشوا في غيبة العلوم الایه؟ الكونية. هنقولها بقى بعبارة ادق - 00:41:50

الناس ما ينفعش تعيش بدون ايمان. بس ينفع تعيش بدون عمرها. ما ينفعش الناس تعيش بدون ايه؟ بس ينفع تعيش بدون امراض. هو عنده معتقداته حاجات مؤمن بها بيتحرك فوقها. صح؟ لازم دي موجودة. بس ممكن يعيشوا بدون ايه؟ امراض. واضح؟ ايه دي بقى؟ اسكنريت الایمان والعمان - 00:42:09

الكثير من المسلمين مش فاهمين يعني يعني هضرب مثال في المجتمع النبوي. ايه رأيكم في مجتمع المدينة؟ عمرانيا اخباره ايه في ناطحات سحاب وفي تيارات وفي كلام من ده مجتمع عمرانيا شكله عامل ازاي متواضع للغاية. خلي بالك في وقت برضه كان الفرس والروم عندهم العمran رهيب - 00:42:35

صح؟ بس المجتمع ده عمرانياً شكله عامل ازاي متواضع جداً صح؟ متواضع جداً جداً طب ايمانياً شكله عامل ازاي عالي جداً جداً جداً مين اللي انتصر في النهاية الایمان بالعمران - 00:42:57

الایمان اسقط العمران بايه حاجة في عمر التاريخ ما واحد من المستشرقين اليهود خير جداً بيقول يعني كلما استدعي التاريخ واتذكر ان عمر ابن الخطاب اسقط الفرس والروم في سنوات قليلة يتملكهم البعض من المسلمين - 00:43:18

ما حصلتش في التاريخ خالص ان حد يسقط قطبي الكرة الارضية في هزا الزمن القديم الایمان انتصر على امرأة هم كانوا عندهم ابو رامز ما عندهمش ايمان صح الحمد لله. فالایمان انتصر في النهاية. تمام كده؟ ولما توفرت الاسباب للي معهم الایمان بقى معهم على عمران برضه - 00:43:44

يا ليتنا نفقدك يا ريتنا نفقه على مستوى الامة ان احنا كمساكين متصورين ان الحل ايه ؟ عمراني احنا نتقدم زي اوروبا ويبقى عندنا مش عارف ازدهار مش عارف حضارى زي امريكا. وبنمشي في ركبهم وخلاص - 00:44:10

واحنا مش مدرkin ان احنا كامة الحاجة اللي عندنا مش عند حد هي ايه وجينا صح كده انما العمran ممكن نبقى زي غيرنا ويفوّقونا
طيب يا ليتك انت تدرك الكلام ده فيما يتعلّق بابنك - 00:44:28

انته اصلا دمرتوا ولادكم بسبب الفكر ده انك متواهم ان الاهم لابنك ايه؟ العمran فعمال تركز على دنياه جامد وكل همك ان هو في الدراسة بتاعتته يحصل مش عارف ايه عشان يبقى طبيب ولا مهندس ولا مش عارف ايه. ففرحان به - 00:44:44

بتقول اه ان شاء الله يبقى طبيب وطبيب ملتزم ركز انك تطلع انسان مؤمن وما تقلقش على عمران لا انسى يعني كان عندنا دور في محافظة الاسكندرية في مصر كان يعني كانت تحضر معى الدورة الطيبة يعني طبيبة نساء وتوليد كبيرة في السن وبعد ما انهيت الدورة فقلت لدكتور لو سمحت - [00:45:01](#)

ادعي ليه لولاد اختي قلت لها ربنا يكرمه ويبارك فيهم وكده وبتاع. لو انت ادعى لهم يعني هم داخلين على حاجة بس انا هيتجوزوا ويهيدرسوا فباق قول لي اه هو والدتهم ما شاء الله امرأة ملتزمة بترتيب النقاب. والدتهم ما شاء الله رجل اه يعني يعني يعنى محافظ على [السنة وحتى مطلقا - 00:45:18](#)

احيانا اه تبقى انت مطوع عندكم هنا. تمام؟ اه واه التلاتة ما شاء الله يعني يعني ايه؟ يعني ادى اليه وقالت لي هما واحد فيهم طبيب بشري والثاني طبيب اسنان - [00:45:41](#)

طبعا يعني مش شايف حاجة ايه يعني شايف مشكلة يعني ولد متزن ام متزن ام متزنة ولاد من ناحية واحد طبيب اسنان وواحد طبيب بشري حاجة طب انا ادعى لهم ليه قالت لي بس الاتنين الحدوا - [00:45:55](#)

كنت عمال اقول له ابوهم وامهم من سينين. اهتموا باليامنهم. يقولوا لأنهم طالما في بيته كويسته ان شاء الله يبيقوا كويسيين. اهتموا باليامنهم. ما اهتموش كلهم انهم يطلعوا ناس كويسيين في الايه؟ في الناحية العمراه او الكلام ده. وفي النهارده - [00:46:09](#) فمسلا كنت بتعجب تخيلوا لكم ان تتخيلوا كان في مدارس كده اسمها مدارس الراهبات مدرسة اللي اسمها مدرسة الاقباط وطبعا من [ال حاجات اللطيفة جدا انك تبص تفاجأ بان تمانين في المية من روادها مسلمين - 00:46:27](#)

المدرسة بتبقى جوة كنيسة بس يقول لك عشان بيعلموا كوييس والمريض بيطلعوا من عندهم وبيطلع من عندهم دايما مديونين عالية مهتمين بالعملية التعليمية بشكل كوييس فيا ريتنا احنا ما تزعلوش مني يا ريتنا احنا حتى نفهم دي - [00:46:51](#)

فهم ان رسم تقانة لحياة الانسان في غير الايمان لكن قد تستقيم حياته او تستقيم حياته اذا غاب العمران صح؟ محمد اقبالي رحمة الله عليه كان يقول ايه؟ اذا الايمان ضاع فلا امان - [00:47:08](#)

ولا دنيا لمن لم يحي دينا ومن عاش الحياة بغير دين فقد جعل الفناء لها قريب يبقى الايمان ضاع فلا ايه؟ فلانا ما تأمنتش على اي حاجة بتؤمن على مستقبل حربة ومستقبل امي - [00:47:25](#)

يبقى الايمان ضاع فلا امان ولا دنيا لمن لم يحي ايها؟ دينا ما تستغلوش دنياه الا ما احياش دينه في نفسه غيره ومن عاش الحياة بغيره فقد جعل الفناء لها - [00:47:42](#)

قريب بيعيشوا الحياة لؤي دي كأنه بيحكم على حياته بالايه؟ فقد جعل الفناء لها رحمة الله عليه ان الناس ممكن تعيش بالامراض بس لا تعيش بلاد غناه. صح كده اذا الناس بحاجة شديدة للعلوم الانسانية - [00:47:55](#)

لكن ممكن يعيشوا في غيبة العلوم العمراه صح يعيشوا في ناس زمان ما كانش عندها الطب اللي موجود النهاردة. بس ربما كان [عندهم من الممارسات الطبية اللي جت بالخبرة والتجربة ما هو افضل من اليوم - 00:48:12](#)

وفين وهادسي؟ والدنيا مش فارقة تيجي هو ايه اللي حصل في التمدن او تحضر الناس زمان كانت بتموت يجي له مسلا سلطان ما [يعرفش مين عنده سلطان ويموت بس السؤال كان كم واحد بيجي له السلطان - 00:48:27](#)

والسلطان كان بيجيله امته انت النهاردة التمدن خلى التسلط مساحته كبيرة جدا صح وبدري جدا رمضان هيبيت لما بنعيش [ببيئة تعج بالسرطانة فانت العمل ايه؟ سلطانا وبعدين بقى دوره بيعمل انه بيعمل ايه - 00:48:43](#)

بيكتشف السلطان اللي عندنا وقولوا لنا بقى خدوا علاج لغاية ما تموتوا ولذلك الناس اللي قبلنا ما كانتش تسمع كلام بريء الجبنة اللي انت بتاكلها دي اللي عليها خمسمية متر. ما حدش يقول لي انا خفت اترعبت كله كله طرفاها يعني. كل المواد دي اساسا في الاخير [مسرطنة يعني - 00:49:10](#)

ماشي؟ والا انت خلاص هتموت من جوايا انما هم زمان كانوا ايه ما فيش الكلام ده صح ما بياكلش الخبز اللي انت بتاكله ولا بياكل [كان اكل مختلف خالص كانت البيئة نفسها مختلفة. ما كانش عايش في التكبيفات - 00:49:32](#)

كان عايش فيها مختلفة يعني هو خلاص حتى على البرد عايش على الحر عايش ليه ليه يعني البيوت نفسها بتبيعها بشكل معين بس ايه ماشين كوييس جدا مش عايشين بس عايشين كوييس جدا. وصحتهم احسن مننا النهاردة مليون مرة. انا بتكلم على مستوى الابناء. انت ممكن تتصور ان التكنولوجيا قدمت الحساب - [00:49:46](#)

ليه يا طب ده مسلا مسلا احنا عندنا في عالم الاطفال يعني انا مسلا في بداية تخصسي كنت نادرا ما اسمع عن حالة توحد اللي بيسمهه توحد دلوقتني ماشي او اسمع عن حالة مسلا امراض نقص الانتباه والتركيز - [00:50:05](#)
كنت نادر احنا بنسمع الحاجات دي يا اسطى تعالى النهاردة مساحة الحالات دي بقت رهيبة الاولاد او اللي هم عندهم توحد. او اللي عندهم امراض نقص الانتباه عددهم زاد جدا - [00:50:22](#)

وتيجي تقول ايه السبب؟ السبب الرئيسي للحياة اللي احنا عايشينها تقريبا كنت اقول ايه؟ الطفل عايش في سجن لك ان تتخيل طائر حر طليق انت حابسه في قفص مبسوط تبق مبسوط؟ ده نفسيته حلوة؟ لا هيزيد ويتخن والكلام ده - [00:50:35](#)
ليه لا بس احنا اولادنا مش كثير لا هقول لك اللي بيحصل مع بعضنا بالزبطة واحد عامل ايه عنده طائر جميل شكله حلو تعمل له قفص في البيت. ويحطه في القفص اللي في البيت - [00:50:59](#)

هو ما بيقدرش يعيش من غير الطائر ده فواحد عنده قفص يحط فيه الطائر وطالع الصبح على الشغل بحط الطائر ده في القفص ويأخده معه. واول ما بيوصل الشغل عنده قفص في الشغل يطلعه من القفص ده يحطه في القفص الايه؟ الثاني - [00:51:10](#)
بيجي نازل من الشغل رايح يزور والدته. فهو سايب قفص عند والدته بياخد ده يحطه في القفص المتنقل. واول ما ينزل عند والدته يعمل ايه؟ يجي يحطه في القفص اللي عند مامته - [00:51:24](#)

تمام؟ لو عنده والدته. بعدين هو مسلا مسلا حابب يروح آآ يزور مش عارف فلان صاحبه فهو ما بيزورش اي حد بيزور صاحبه اللي عنده قفص فياخد الطائر عند الحد في الايه؟ في القفص - [00:51:35](#)

ده بالزبطة اللي بيحصل معايا دي هم بيتحركوا في اقفاص متنقلة هو في البيت اربع جدرات ده بالعكس انت يقول لك بقى البيت ده ممكن او ضته بس ويعني بعض حالات ربنا يعني يوسع على الناس كلها المفتربين كمان بتتخلي البيت ضيق مسلا. ممكن دلوقتني عايش في غرفة يعني هو هو القفص ده. حلو - [00:51:47](#)

يبنزل من القفص يروح فين في واحد ماسكه بياخده بيده يدخله قفص جديد. فين القفص الجديد؟ المدرسة الروضة وبعدين بيسبيوه كده نص ساعة يطلع من القفص الصغير في قفص كبير. اللي هو الملعب بتاع المدرسة - [00:52:10](#)
بيروح اول ما يخلص يجي باباه واحده من ايده ماشي او الباص يحطوه في القفص المتنفس اللي هو الباص او العربية اللي هتاخد توصل له. يرجع القفص بتاع البيت تاني - [00:52:30](#)

بعد شوي يتاخد من القفص ده يروح على القفص الثاني اسمه المسجد نخش جوة القفص المرة دي بقى القفص مش جدران القفص انساني في واحد قاعد له كده وهو بيايه جوة البتاع - [00:52:42](#)

لو اتحرك بس تبقى وقعته بيضاء جوة القفص. وبعدين بقى بعد شوية كده ممكن يسمحوا له ان هو ايه يعني بدل ما هو كده يلعب شوية قدام. بس برضه جوة الايه؟ جوة الرخيص - [00:52:56](#)

الواد يا عيني وهو بقى طبعاً بينتقل من قفص لقفص بيشوف ان في دنيا واسعة وفيه حاجة جميلة وفيه خضره وفيه مش عارف ايه. هي دي مش الدنيا ولا مش ولا ما اعرفش - [00:53:11](#)

مش موجودة دي خلصت المدرسة؟ وجيتو واحده قلت له هنروح نزور آآ جدتك رحت عند امك حطت فين القفص بتاع امك صح يروح اخر اليوم تيجي واحده تيجي حاطة في الايه؟ في القفص ويبدأ دورة جديدة في التنقل في الاقفاص - [00:53:21](#)
من الصباح الجميل الكلام ده ممكن يمشي عند مخلوق تركيبه انه بيحب يبقى جوة افقص ان انا صعب على مخلوق اصلا ربنا جبله على انه ما بيحبش الاقفاص يعني انا وانت ممكن نحب نبقى جوة جدران وما نحبش نبقى جوة جدران - [00:53:44](#)
انما الطفل بتاع زمان بيصحى الصبح بيص يشوف السما. والعرب كانوا بيبعثوا لهم اولادهم مسلا يقعد ست سنين في البلدية. يصحى

من النوم الصبح يبص كده الاقي ايه؟ ده اصلا - 00:54:05

حر الشمس دي صحيح وبعدين يقوم يجري يروح يدور له على حاجة يأكلها. يروح يشوف يعني معزة يحلبها. يجيب شوية لبن 00:54:15 يشربهم. والله! وبعدين ينتقل من حته لحته يتضضف ويروح بيجي -

عايش الحياة الطبيعية حياة الطائر ترجع اخر اليوم بمزاجه يخش خيته وينام بمزاجه يخش بمزاجه ويطلع بمزاجه وفي حد بيتابعه من بعيد مراقبه وعاطي له حدود يقول له لأ ما تبعدهش قوي كده عشان خاطر ممكун تؤزن. وبلاش الحته دي لا تقع بس ايه - 00:54:27

ولذلك افهموا الكلام ده مع اطفالكم افهم النهاردة الطفل المتوحد ده مسلا لما تيجي تقول نيجي مسلا نحل المشاكل وفيه حاجة اسمها او ده يعني اكبر مرجع في الامراض النفسية يعني لكيار الاطفال. فمثلا - 00:54:46

تقول لهم يا جماعة الولد المتوحد ده مشكلته ايه؟ يقول لك التواصل الاجتماعي ما هو ركز بقى من الحاجات اللطيفة طب واحد عنده قفص وطائر جميل جوة القفص. هو بيحب الطائر ده بقى؟ فطبععي انه يلاقيه. صح - 00:55:02

يقدر يلاعبه يضحكه يكلمه. لو مسلا بفغان مسلا يعمل ايه؟ يقدر دريه على شوية حاجات يسمعها منه. طب ايه رأيكم بقى؟ اما يكون الطائر المسكين اللي في القفص ده صاحبه ما بيكلموش الا ربع ساعة في اليوم - 00:55:17

ممكун يمر يوم الثاني الثالث صاحب القفص بيأخذ الطائر اللي في القفص وبيلقي به الدنيا كلها. بس ما بيكلموش ما بيتوصلش معه خالص متخيلي ان ولادنا اصلا فقدوا التواصل معهم. في البيت مين اللي بيقدر معه ويتكلم معه ويضحك معه مش عارف وقت كافي - 00:55:32

النهاردة بص على الرابعة وعشرين ساعة بتاعة الولد بي التواصل مع الناس تلسع منهم الناس اللي ينبغي ان نتواصل معهم ده هو مسلا مسلا انت فرحان وخدته واديتها حلقة التحفيز ففرحان بقى قلت هتديه لمين؟ للشيخ اللي هو يقدر يكلمه. ازيك عامل ايه؟ اخبارك ايه النهاردة؟ طب انت كلت ايه؟ ما كلتش ايه؟ عملتم ايه امبراح كزا؟ طب انت مش عارف ايه - 00:55:52

لأ ده هو اقدر ستة هاد يا ربى ممكун تكون اصعب سبب صح؟ يعني حتى مجرد انه تواصل معه يبتسم في وجهه اخبارك ايه؟ وحشتني مش عارف ايه؟ ازيك؟ عامل ايه؟ مش عارف كزا واديتها - 00:56:13

ايه ده النهاردة شكلك مش حافظ كوييس ايه الحكاية؟ انت جاي نعسان ليه؟ شكلك كنت سهران ده حتى ايه ما بيحصلش يعني الرجال الطيب اللطيف الجميل الدين اللي انت وديته لابنك. اللي انت متتصور ان هو على الاقل هيايه - 00:56:41

يعني بقى مش اللي واقف له في المدرسة بالعصاية واللي مش عارف ايه واحد بقى جاي له اختيار. تفاجأ به برضه الواد ده ما يتوحدش ليه؟ ده لو ما توحدش ما بيقاشر طبععي - 00:56:55

صح؟ لازم يتوحد طبعا لازم العيال تكره العالم اللي عايشة فيه ده واول ما تيجي له فرصة بطولات ما تعرفش تتعامل في البيت عايز عايز يخرج عن السيطرة لمجرد الرغبة في الخروج عن السيطرة - 00:57:04

واضح؟ يعني مش مش ليه؟ يعني هو مش عايز يدخل لك السيطرة عشان هو حتى حد كده. ده مجرد بس انه ايه عايز يخرج على الصفحة وخصوصا بقى اللطيف في الامر ان الطائر اللي في القفص ده - 00:57:24

ما يفهمش ان احنا بنعمل معه كده عشان بنحميه لا ده حتى ما يفهموش احنا بنعمل كده ليه هيفضل جواك مننا دقة لما تيجي له فرصة انه ينطلق ما تعرفش تلمه - 00:57:40

والعكس بيشوفك انت بتتحرم من حقه من حاله بيحبها انما لو فهمته ممكун الدنيا تكون عندك ما عليك هي مشكلة كبيرة بس في الاخير سبب المشكلة دي ان احنا برضو لا نعرف هزا الكائن - 00:57:54

اللي اسمه طفل واضح يا اخوان؟ طيب اذا ممكنا الناس تعيش بلا عورة بس ما تعيش في ليلة هنا. تمام؟ افضل. هو بس في سؤال حضرتك اه بالنسبة للامراض التوحد او الامراض - 00:58:09

والكلام ده لو عملنا مبادرة بين مجتمعاتنا احنا ومجتمعات اخري المهم عندهم نفس النسب؟ عندهم بالزبط واكتر كمان. الحاجات دي

جایة من عندهم اصلا جایة من عندهم. هم اساسا بدأوا يفكروا في علاجاتها بشكل واشبه بالحياة اللي احنا كنا عايشينها كمسلمين -

00:58:21

يعني هو هو انا مش قلت لكم في اول المحاضرة ان الناس مضطرب لوحده يعني ما فيش حاجة استقامت في حياة الناس حتى الدنيوية الا في ضوء عالم الوحي يعني حتى الغرب والكافار الشرق الشمال الجنوب كل الكلام ده ما استقبلهمش حياة الا لما ايه -

00:58:37

طبقوا تعليم واحد غصبني عنی والا فلو بصيت على محاور نجاحهم العمراني او الحضاري يبقى تجدها ايه ما اوصى به الوحي هو مش مهم مصدره ايه عنده فاهم هو شايف ان دي حاجة ضرورية لازمة واحنا ايه -

00:58:57

هو شافها ضرورية لازمة للإنتاج العمراني والحضارة. واحنا رغم ان احنا شايفينها ضرورية لازمة للإنتاج العمراني والحضارة.

00:59:17

والضرورية لازمة لنجاح الایمان بس ما التزم منهاش -